

فجاءه حكم الظلمة الاسلام غداً حكم غداً في الجاهلية  
 واتزل: والذين يظلمون من ناسهم في الجاهلية ثم يهودون  
 لما كانوا يظلمون من هذا الكلام فتورقبة اي عتقوا  
 من قبل انه سما. كتبوا قال ابو عبيدة اهلكوا وقال غيره  
 غيظوا واضربوا وقد تقدم ذكر هذا في سورة آل عمران .  
 التجوى السرار تفجوا اي توسعوا . انشروا قوموا .  
 وانما من ربه يقال نزلت المرأة على زوجها -  
 استجوز عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستولى . كتب الله  
 اي قضى الله لأغلبه انا ورسلي . حاد الله وشاقه واحد  
 يوم يعقبنهم الله جميعاً فيمضون له كما يمضون اي يخلصون  
 له يوم القيامة كما خلصوا من اوليائهم لأوليائه في الدنيا هذا  
 قول قتادة

سورة الحشر مدينة كلاً -

هو الذي اخرج الذنبة كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول  
 الحشر قال عكرمة مديك في ان الحشر ها هنا يعني الشام  
 فليقرأ : هو الذي اخرج الذنبة كفروا من اهل الكتاب من ديارهم  
 لأول الحشر قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ :  
 اخرجوا فقالوا الى ابيه فقال : الى ارض الحشر وقال ابيه  
 عباسي في رواية الى صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من  
 دياره وهو الجود يقال جلودهم ارضهم واجليتهم وجلودهم  
 ايضا اللينة الدقة ويقال للدقل اللوان ما لم تلمه عجرة  
 او برية وذهبت الواو بكسرة اللام واحدها لون . فما اوجفتم  
 عليه من الايجاف يقال وجف الفرس والبعير واوجفت وقله  
 الايضاع وهو الاسراع وادان الذي افاده الله على رسوله من  
 هذا الفجى خاصة لم يكنه عن غزو والرجفتم فيه خيالاً ولا ركاباً

لكيلا يكون دولة من التداول اي تداوله الاغتياذ بينهم  
 سورة الاحقاف مدينة كلاً -  
 تلقون اليهم بالودة اي تلقون اليهم بالودة وكذلك تسرون  
 اليهم بالودة . قد كانت اسوة حسنة اي عمدة وانتم  
 الا قول ابراهيم لأبيه قال قتادة : استسوا بما ابراهيم عليه  
 السلام في استغفاره فلا تأسوا به في ذلك لانه كان غداً موعد  
 منله . ولا تأسوا بصم اللواخر اي بجبالهم واحدها  
 عظمة اي لا تغربوا فيهمه واسألوا ما انفقتم اي سلوا  
 اهل مكة انه يردوا عليهم مهر النساء الذي خرج به اليهم  
 مرتدات ولسبوا ما انفقوا ولسبوا لوم مهر من خرج  
 اليكم من ناسهم . وان فاتكم شئ من ازايجكم الى اللطار  
 يقول ان ذهبت امرأة من ناسكم فاحقت بالمشرية بمكة  
 فما قبتم اي اجبتم عقي اي غنية من غزو يقال عما قبتم  
 غزوتهم معا قبتم غزواً بعد غزو فاعطوا المسلمة الذنبة  
 ذهبت ازواجهم الى مكة مثل ما انفقوا يعني المرءة تلك  
 الغنية قبل الحشر وتقرأ فعقبتم من تعقب الغزو وتقرأ  
 اعقبتم . ولا يأتية ببيتان يفترينه بيه ايدبرهم واجلهم  
 كانت المرأة تلتقط المولود فتقبل للزوج هذا ولدي منك -  
 ولا يعصينك في معروف اي في امر تامرهم به وامر رسول الله صلى  
 الله عليه وعلى آله وسلم كله معروف . كما ينس الكفار  
 من اصحاب القبور ان يبعثوا لذلك ينس اولئك من  
 الاخرة انه تكون ويقال اراد كما ينس الكفار الموتى  
 من الاخرة اي ينس المشركون من الاخرة كما ينس اسلامهم  
 المصوبون والمصوبون هم اصحاب القبور